جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم: الجغرافيه
المرحلة: الثالثة الدراسات الأولية

طرائق تدريس

عنوان المحاضرة

مستويات التخطيط

م.م

عدي صدام جنعان

2025- 2026

مستويات التخطيط:

يخطئ كثير من المدرسين إذ يتصورون أن التخطيط للتدريس مقصور على إعداد الدروس اليومية بينما الأمر على خلاف ذلك، فالدروس اليومية ليست إلا جزئيات من الأهداف البعيدة للمنهج الدراسي ككل.

والأمر الذي ينبغي أن يتضح في ذهن المدرس أن هناك ثلاثة مستويات للتخطيط يعد المدرس مسؤولاً عنها هي: التخطيط للعام الدراسي كله، تخطيط تدريس وحدات المنهج (كل وحدة على حدة)، تخطيط الدروس اليومية.

وينظر إلى المستويين الأول والثاني على أنهما تخطيط طويل المدى نسبياً، أما المستوى الأخير فينظر عليه على أنه تخطيط قصير المدى. وإذا كانت المسؤولية المباشرة للمدرس تتعلق بتخطيط الدروس اليومية، فانه يجب ان يكون على درجة كبيرة من، الوعي بالتخطيط للعام الدراسي كله وتخطيط الوحدات الدراسية، وأن يسهم - بصورة ودرجات مختلفة - في التخطيط على هذين المستويين.

وسوف نتناول فيما يلي التعريف بكل مستوى من هذه المستويات ومن اهمها التخطيط بعيدي المدى والذي يتطلب من المدرس اعداد خطة سنوية يوضح فيها خطة سير العملية التعليمية على مدار العام الدراسي لتنظيم عمله في تنفيذ العملية التعليمية والمتضمنة المنهج المراد منه تعليمه، وهكذا فالخطة السنوية بمثابة دليل عمل للمدرس حيث يتضمن هذا الدليل الاهداف والخبرات والاساليب والاجراءات التعليمية واساليب التقويم والفترة الزمنية للتنفيذ اوليات العمل، فهي تحدد للمعلم معالم الطريق الذي يسلكه على مدار العام الدراسي اما بالنسبة لعناصر هذه الخطة يمكن تحديدها وذلك بتقويم المدرس بداية كل عام دراسي للمنهج المدرسي من خلال الامور التالية:

١. الاهداف العامة والخاصة للموضوعات التي سيقوم بتدريسها.
٢. الخبرات التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الأهداف السابقة.
٣. الاجراءات والاساليب والوسائل التعليمية والمواد التعليمية مثل التجارب والرحلات والزيارات والصور والرسوم.
٤. اساليب التقويم وادواته التي تستخدم لقياس مدى تحقيق الاهداف.
٥. تحديد الفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ من حيث الكم والتوقيت.

وينتهي من ذلك الى وضع خطة سنوية يوزع فيها الموضوعات ونشاطاتها على ايام واسابيع وشهور وعلى فصلين دراسيين ويأخذ بنظر الاعتبار ظروف المناخ والعطل الرسمية والمناسبات بحيث يراعي وضع الخطة في تلك المناسبات ويضع المادة. الدراسية بما يناسب الفترة الزمنية المخصصة لها، ويضع خطته السنوية في صدد دفتر خطته ويراجعها عند وضع كل خطة يومية ليرى اين هو منها فهي دليل له تعرفه ما انجز من المنهج وما حقق من اهداف المادة الدراسية ويسجل ملاحظات مختصرة يراها مفيدة له تتعلق بميزات ومعوقات تنفيذ مفردات الخطة بما ينفعه كثيراً عند وضع خطة العام القادم.

التخطيط للعام الدراسي:

هذا المستوى من التخطيط ينبغي أن يبدأ قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف ويشترك في هذا العمل مدرسو المواد الدراسية كل في تخصصه مع المدرس الأول للمادة، ويفضل اشتراك الموجه إذ يتم عقد اجتماع قبل بداية العام الدراسي وذلك لمناقشة كل ما يهم المادة الدراسية ويقوم المدرسون بتدوين كل المعلومات اللازمة لهم في عملهم، وتشمل هذه المعلومات:

١. الأهداف العامة للمنهج.
٢. المحتوى الذي سيقوم المدرس بتدريسه وتوزيعه على أشهر السنة الدراسية.
٣. الطرائق والوسائل والأنشطة المقترحة لتنفيذ المنهج.
٤. المراجع والكتب والدوريات التي يمكن الاستعانة بها في التدريس.
٥. طرائق ووسائل القياس اللازمة لتقويم نتائج العملية التعليمية أثناء العام الدراسي.

التخطيط لوحدة دراسية:

من الخطأ أن نتصور أن الوحدة الدراسية هي مجرد فصل من الكتاب المدرسي أو قدر من المعارف والمعلومات فقط بل يمكن النظر إلى الوحدة الدراسية على أنها صورة مصغرة للمنهج (لها نفس العناصر أو المكونات)، تدور حول موضوع رئيسي واحد، وتمثل جزءاً من المنهج بحيث يكون لها أهمية خاصة - سواء في مستقبل الدراسة أو في التطبيقات الحياتية، وتعد الوحدة الدراسية تنظيماً للنشاطات، والخبرات، وانماط التعليم المختلفة، وبدور هذا التنظيم حول هدف معين أو مشكلة. وهو يتضمن التخطيط وتنفيذ الخطط وتقويم النتائج، وعلى هذا فالوحدة الدراسية تشمل المادة الدراسية وأسلوب تدريسها معاً. لذا عند التخطيط لتدريس وحدة معينة فإن الخطة ينبغي أن تركز على العناصر الأساسية وهي (مقدمة الوحدة، أهداف الوحدة، محتوى الوحدة، أنشطة الوحدة، الوسائل والأدوات التعليمية، التقويم).

التخطيط للدروس اليومية:

يعد هذا المستوى من أهم واجبات المدرس وهو بمثابة التخطيط التعليم الحقيقي داخل حجرة الصف، أي للموضوع الواحد الذي يمكن تدريسه في حصة واحدة. وهو يساعد المدرس على تحديد ما سوف يقوم به في الفصل من تحديد للمادة العلمية، والأمثلة التي سوف يطرحها للطلبة، والمشكلات التي يحتمل أن تقابله، وكيفية التغلب عليها. ويتوقف نجاح المدرس في وضع دروسه على مدى تخيله لما سوف يكون عليه الموقف في الفصل.

عناصر التخطيط للدروس اليومية

من الأهداف الأساسية المنشودة من دراستك لهذا الموضوع، مساعدتك على اكتساب مهارة تخطيط الدروس اليومية. وقبل أن نخوض في سرد عناصر خطة الدرس نقدم لك بعض الإرشادات التي ينبغي عليك اتباعها عند تخطيطك للدروس اليومية:

١- قراءة موضوع الدرس جيداً لمعرفة وفهم مضمونة ولتحديد المفاهيم والمبادئ والمعلومات والخبرات التعليمية التي يتوقع من الطلبة تعلمها، والمهارات والقيم

والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبوها من هذا الموضوع. وتكون القراءة من كتاب الطالب ودليل المدرس والمراجع الأخرى المتصلة بالموضوع.

التخطيط قصير المدى

وفيه يضع المدرس خطة مكتوبة لكل درس قبل يوم او يومين من موعد تدريسه ويستلزم وضع خطة جيدة وان يطلع المدرس على المنهج الذي سيدرسه واستوعب مادته وقرا عنه في مصدر او أكثر، وعند تطبيق هذه الأمور سيجد المدرس نفسه متمكناً من صياغة الاهداف التي يستطيع ان يحققها خلال الدرس واختيار الطرائق والوسائل التعليمية الملائمة وتنظيم نشاطات الدرس خلال عرضها وتقويمها بالإضافة الى تمكنه من مواصلة نموه العلمي لذلك ينصح المدرس عند شروعه في التخطيط مراعاة ما يلي:

١. ان يقوم بتحليل دقيق للموضوع الدراسي لتحديد المفاهيم والقوانين والتعليمات والمبادئ الأساسية والخبرات التعليمية التي يتوقع من الطلبة تعلمها، والمهارات التي يتضمنها والاتجاهات التي يتوقع من، الطلبة اكتسابها لان هذا التحليل يساعد المدرس في تحديد الاهداف التعليمية للموضوع.

٢. ان يجيب المدرس على التساؤل الذي ينبغي عليه ان يطرحه على نفسه، وهو ماذا سيعلم المدرس طلاب فالجواب على هذا التساؤل هو تطبيق الاهداف التربوية للموضوع فيجب تحديد الاهداف التعليمية للموقف التعليمي تحديداً سلوكياً.

٣. ان يختار المدرس الخيرات التعليمية والنشاطات المناسبة لأساليب التقويم لمحتوى ومضمون الأهداف.

عناصر الخطة اليومية

ان العناصر التي تتضمنها خطة الدرس اليومي ليست واحدة في جميع الموضوعات والمراحل الد را سية ولكن الشكل العام لها يتكون من:

١. هدف او اهداف الدرس: بعد ان يكون موضوع الدرس قد تحدد واستوعب المدرس تفاصيله يحاول هنا ان يسأل نفسه عن الهدف او الاهداف العلمية والتربوية التي يستطيع ان يحققها لطلابه خلال وقت الدرس فيكتب هدفا او اثنين او ثلاثة بعبارات واضحة وقصيرة تدل كل منها على سلوك يستطيع الطلبة يفهمونه بصورة جيدة إذا هم استوعبوا جوانب الموضوع الذي درسوه والمهم ان يتجنب المدرس كتابة اهداف غامضة وغير واقعية.

٢. التقنيات التربوية: يذكر المدرس هنا ما يحتاج اليه الدرس من مواد او اجهزة او وسائل تعليمة ك يذكر اسماء الطرائق العامة التي سيستعملها خلال الدرس.

٣. المقدمة: (وتستغرق من١-٥دقائق) تكون مدخلا لموضوع الدرس الجديد عن طريق ايجاد رابطة علاقة بين الدرس الحالي والدرس السابق، بالإضافة الى اثارة انتباه الطلبة وتشويقهم الى موضوع الدرس الجديد ويستطيع المدرس ان يسجل في خطته جملة او جملتين يوضح فيها أحد الأساليب التي سيتبعها في المقدمة.

٤. عرض مادة الدرس: (ويستغرق من ٢٠-٣٠ دقيقة) في هذا الجزء من الخطة يكتب المدرس باختصار عناوين لجوانب المادة العلمية ونشاطاتها، او النقاط المهمة للدرس، ويفضل ان تكون مرتبة على وفق نظام تراعي فيها السهولة والصعوبة والكمية بالنسبة

للوقت، ودور مشاركة الطلبة في الشرح والاستفسار والتعامل مع الوسائل التعليمية ومن ثم يكتب النقاط المسجلة في خطته على السبورة تباعاً وتكوين بما يعرف بالملخص السبي لمادة الدرس وهذه الخطوة تستغرق اطول وقت من الدرس.
٥. التقويم : (ويستغرق من ١٠-١٥ دقيقة) الغرض منه هو ان يعمد المدرس في الدقائق الاخيرة م الدرس الى استعمال اداة يكشف بها مدى تحقق الاهداف التي رسمها في خطته لذلك الدرس او مدى:
استيعاب الطلبة للدرس، مثلا يسجل المدرس عدداً من الاسئلة حول النقاط المهمة من الدرس ويختار عينة من الطلبة ليجيبوا عنها شفويا او يكتب عدداً من الاسئلة ويؤشر بانه سيلقيها على الطلبة في الدقائق العشرة الاخيرة، ومن المهم جداً ان لا يقتصر بأسئلته على المعلومات فقط، بل لابد من تضمينها اسئلة تربوية تكشف النمو الذي حصل في فكر الطلبة ومشاعرهم وميولهم
٦. نشاطات الدرس القادم: وهي استكمال لتعليم الطلبة وتدريبهم على استثمار اوقات الفراغ من خلال توسيع دور مشاركتهم عن طريق نشاطات او واجبات يحددها لهم في اللحظات الاخيرة من الدرس ليقوموا بها خارج المدرسة فقد يطلب منهم تحضير الدرس القادم او حل تمارين الدرس الحالي او الاجابة عن اسئلة معينة.

اهمية الخطة اليومية في التدريس

ان المدرس الذي ينشد النمو والنجاح في مهنته لا يستغني عن التخطيط المسبق لتدريسه، والذين لا يخططون يعرضون أنفسهم وتدريسهم الى عوامل الفشل عند مواجهتهم مشكلات التدريس فيصبح عملهم عبناً ثقيلاً عليهم وعلى طلابهم وهذه اهم الفوائد لخطة الدرس:

١. تجنب المدرس النسيان والاضطراب وتشعره بالاطمئنان والثقة بالنفس عند اعطاء الدرس
٢. تضمن الخطة موازنة منطقية في توزيع وقت الدرس وتبقي الدرس في حيوية مستمرة.
٣. تعتني بالفروق الفردية بين الطلبة لان عدم وجود الخطة يؤدي الى اهمال الطلبة الضعفاء.
٤. تضمن صياغة الاهداف بصورة صحيحة واختيار الطرائق والاساليب المناسبة.
٥. تجبر المدرس الى مراجعة المصادر قبل وضع الخطر التغذية الراجع لتطوير خطط الدرس القادمة.
٦. تضمن الربط الصحيح بين الدرس السابق واللاحق وبين اجزاء الدرس الواحد والدروس المتعاقبة.

خطة تدريسية يومية

اليوم..... الموضوع ..... الصف والشعبة.....
التاريخ ..... الحصة.....

اهداف التدريس

أ. العامة:

ب. الخاصة:

وسائل الايضاح

السبورة وتنظيم الملخص السبوري.

ب. المصادر والمراجع المستخدمة في الدرس.

خطوات التدريس

١. التمهيد والمقدمة: بذكر ما يمهد للدرس بمقدمة مناسبة مستوحاة من موضوع الدرس التاريخي وربطها بالموضوع السابق. (وهذه الخطوة تستغرق خمس دقائق)

ب. عرض الموضوع: (وهذه الخطوة تستغرق ثلاثون دقيقة)

ت. الخاتمة:

- الخلاصة: بجمع شتات الموضوع بأسطر قليلة مختصرة وملخصَة.
- الاسئلة التلخيصية والاختبارية: توجيه اسئلة للطلاب عن الموضوع الذي سبق شرحه.
- تحديد الواجب البيتي. (وهذه الخطوة تستغرق خمس دقائق)

ث. الملاحظات الخاصة بالدرس:

وهي شرح بسيط للفكرة التي صعب على الطلاب فهمها من خلال شرح المدرس للموضوع ويراعي فيها المدرس قواعد الشرح التي سبق ان أثبتها في تدريسه للدرس. (وهذه الخطوة تستغرق خمس دقائق)